وبرفع الروح الأمين على اسناد الفعل للروح والامين نعته
والمراد به جبريل عليه الصلاة والسلام فانه امين الله تعالى
على وحيه وفي قراءة بتشديد الزاى ونصب الروح الامين على
انه مفعول به وصفته والفاعل هو الله عز وجل واليهما اشار في
الحرز بقوله

وفي نزل التخفيف والروح والامين رفعهما علو سما وتبجلا

اولم يكن لهم آية بالياء التحتية في يكن ونصب آية على ان ان
يعلمه اسم كان وآية خبرها وفي قراءة بالتاء في تكن ورفع آية
وهما سبعيتان هل نحن بالاظهار أفرأيت باثبات الهمزة الثانية
مسهلة في الحالين وللازرق في الوصل ثان وهو ابدالها الفا خالصة
مع اشباع المد للساكنين ولا يأتي هذا الوجه له في الوقف كما
بتوجيهه فراجعه وتوكل على العزيز الرحيم قراءة فتوكل بالفاء
وكذا ابن عامر وهو رسم المدني والشامي على جعل ما بعدها
كالجزاء لما قبلها من تنزل الشياطين تنزل بتخفيف تنزل معا
في الوصل كالابتداء قال في الغيث لاخلاف بينهم في فتح النون
وتشديد الزاى والمختلف فيه لابد ان يكون اوله مضموما ينبغي
قراءة باسكان التاء الفوقية وفتح الموحدة وهو في الاعراف
تتمة وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون منتهى نصف
الحزب وفي الربع من الممال اغنى وذكرى وتراك وفي هذه السورة
من ياءات الاضافة ثلاث عشرة اني اخاف معا بعبادي انكم
لى الا لأبي انه اجري الا الخمسة ربي اعلم فتحهن معي ربي سكنها
ومن معي من سكنها قالون وفتحها ورش وليس فيها للسبعة زوائد
والله سبحانه وتعالى اعلم سورة النمل مكية وآيها خمس
وتسعون عند الحجازي منهم نافع طس قراءة بفتح الطاء
في الاتحاف ووقع لأبي شامة رحمه الله تعالى النص على اظهار نون

طس

طس تلك اول هذه السورة وهو كما في النشر سبق قلم بل النون
مخفاة عند التاء وجوبا بلا خلاف انتهى فليتنبه القرآن معا
جلي ولامه للازرق في الهمز لأن ما قبله ساكن صحيح اني آنست
بفتح الياء بشهاب قبس قراءة بغير تنوين بشهاب على الاضافة النوعية
كخاتم فضة رآها قراءة الاصبهاني بالتسهيل بين بين وما فيه
للازرق من تقليل الراء والهمز وثلاثة البدل واضح فهو جلي واظلم
كذلك واد النمل ان وقف على واد وقف بغير ياء تبعا للرسم ولا خلاف
بينهم في حذفها وصلا لالتقاء الساكنين اوزعني ان قراءة قالون
والاصبهاني عن ورش باسكان ياء الاضافة والازرق عنه بفتحها
الطير ترقيق رائه للازرق لا يخفى مالي لا أرى قراءة نافع باسكان
ياء الاضافة ليأتيني بنون واحدة مشددة على حذف نون الوقاية
استغناء بنون التوكيد وعليها اكثر الرسوم واما ليأتينني في قراءة
ابن كثير فعلى الاصل وعليها الرسم المكي فمكث بضم الكاف هذه قراءة
الجمهور منهم نافع وقراءة عاصم بفتحها لغتان كطهر وما قيل ان الفتح
الفتح اشهر فلعله في اللغة فليراجع احطت اتفقوا على ادغام
الطاء مع بقاء صفتها في التاء وان زيادة الصفة في المدغم لا تمنعه
من سبأ بالجر والتنوين وكذا ما في سورته على ارادة الحي او المكان
وفي قراءة بالفتح من غير تنوين وفي اخرى بالسكون فهي ثلاث
قراءات اشار اليهن في الحرز مع بيان توجيه الاخيرة لما فيها من
الغموض بقوله

معا سبأ افتح دون نون حمى هدى وسكنه وانو الوقف زهرا ومندلا

فقوله وسكنه الخ يعني ان قنبل قرأه بالسكون كانه نوى الوقف
واجرى الوصل مجراه كيتسنه وعوجا فافهم الا يسجدوا لله بتشديد
الا على ادغام ان الناصبة في لام لا ولذا حذفت نون الرفع من
يسجدوا ولا زائدة للتأكيد ان جعلت ان وما بعدها مفعولا ليهتدون

Copyright © King Saud University